بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

روسها واما ان نجعلها بسباطا فانا معشر الملايكه لا ندخل بيتا فيه تماثيل وعن عايشه انها جعلت
سترا فيه تصاوير الى القبله فامرها رسول الله صلعم فنزعته وجعلت منه
وسادتين فكان النبي صلعم يجلس عليهما وخبر عن ابي طلحه ان النبي صلعم نهى عن الصوره
قال الا رقما في ثوب ولو سادته رقم وروي ان ابا طلحه مرض فالفى تحته نمطا فيه صورة
فمحى عنه وقد ذكر قوله صلعم الا ما كان رقما فقال بلى ولكنه اطيب لنفسي واما طوم عنى في حديث
طويل ان رسول الله صلعم ذكر حال بني اسرائيل في تركهم وامتناعهم عن المنكر وتلى قوله تعالى لعن
الذين كفروا من بني اسرائيل الى قوله ولكن كثيرا منهم فاسقون وكان صلى الله عليه واله وسلم متكيا
فاستوى جالسا فقال لا والذي نفسي بيده حتى تاخذوه على يد الظالم فتاطروه على
الحق اطرا

تم الكتاب بحمد الله ومنه والحمد لله ... ونسال الله الرضا والغفران والجنة والخاتمة المرضية
والعمل الصالح بما فيه بحق محمد واله وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم

وذلك بعناية سيدنا العالم الفاضل الكامل صاحب الخصال الحميدة جمال الاسلام علي بن ... علي
السماوي حفظه الله تعالى وابقاه بحق محمد واله   وذلك على يد العبد الفقير الى الله الغفار
محمد بن ... المطهر ... بن احمد الصباحي عفى الله عنه وتولاه عند الله هو اكرم ...
في يوم الجمعة سادس وعشرين في شهر شوال سنة ١٠٩٢

صلى الله على محمد واله وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم
كلام الشيخ في هذا الكتاب يشتمل على اربعة فصول احدها في وجه
ما بدا به وثنى به وثلث ومعاني ذلك وثانيها في الدليل على فضل هذا العلم
وبيان ثمرته وثالثها في الكلام على مسايل الاعتقاد ورابعها في الكلام على
ساير ابواب الكتاب اما الفصل الاول وهو في وجه ما بدا به الشيخ
فبدا بذكر اسم الله والوجه فيه العقل والسمع اما العقل فمن حق
من انعم علينا باصول النعم وفروعها ان نبدا باسمه سبحانه واما السمع
فالكتاب والسنه والاجماع اما الكتاب فقوله تعالى اقرا باسم ربك الذي خلق
واما السنه فما روي عن النبي صلعم انه قال كل امر ذي بال لم يبدا بذكر فيه
اسم الله فهو ابتر واما الاجماع فلا خلاف بين الامه ان من شرع في امر من
الامور ولم يذكر عليه اسم الله فقد ذهبت عنه فضيلة البركه واما وجه
ما ثنى به فثنى بحمد الله والوجه فيه العقل والسمع ايضا اما العقل فمن حق
من انعم علينا باصول النعم وفروعها ان نحمده ونثني عليه عقيب البدايه باسمه
واما السمع فالكتاب والسنه والاجماع اما الكتاب فقوله تعالى بسم الله
الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين فعقب التسميه بالتحميد واما السنه فما
روي عن النبي صلى الله عليه واله انه قال كل كلام لم يبدا فيه بحمد الله فهو اجذم
واما الاجماع فلا خلاف بين الامه علمائها وبلغائها وخطبائها انهم
يعقبون التسميه بالتحميد واما ما ثلث به فثلث بالصلوه على النبي صلى الله عليه
والوجه فيه الكتاب والسنه والاجماع اما الكتاب فقوله تعالى قل الحمد
لله وسلام على عباده الذين اصطفى فامره ان يعقب التحميد بالسلام على عباده
المصطفين وقد دخل الصلاه في ضمن ذلك واما السنه فما روي عن النبي صلعم
انه قال لا تدعوني كقدح الراكب فيهما ان يوخر الصلوه عليه فوجب

وهو هنا الحال والشان ذو البال الذي شرعه يحتفل له ويهتم به والبال هنا القلب

ه ان تقدم فيكون محلها عقيب التسميه والتحميد للدلاله المقدمه وروي
عنه صلى الله عليه واله انه قال من صلى علي صلوه صل الله عليه بها عشر صلوات
ورفع له فيها عشر درجات ومحي عنه عشر سيئات واستبق الملكان الموكلان به
ايهما يبلغ روحي منه السلام وهذا الخبر يدل على فضل الصلوه عليه قال الله
وليس فيه دليل على انه يبدأ بها واما قد دلت الدلاله على انه يبدا به بالتسميه
وبعضها بالتحميد فاقتضى ذلك ان يكون درجه الصلاه في الثالثه بعدهما
واما الاجماع فلا خلاف بين العلما والمتعلمين والخطبا والمترسلين انهم يتلون
بها بعد التسميه والتحميد واما معاني ذلك فالاسم هو اللفظ الموضوع
على الشي لمعرفته واختلف في اشتقاقه فقيل هو من السمو وهو العلو وهذا
مذهب البصريين وقيل هو من السمه وهي العلامه وهذا مذهب الكوفيين
فاما الاله فله معنيان لغوي واصطلاحي اما اللغوي فهو من اله اليه
القلوب اي تصغي وتميل الى محبته واما الاصطلاحي فهو من حوله العالم
لكونه منعم باصول النعم وفروعها واما الرحمن فهو اسم لله خاص وليس
لاحد ان يتسمى به ولا يتسما به واما ما روي عن مسيلمه لعنه الله فهو من تعنته
وكفره واما الرحيم فهو اسم مشترك فيوصف به الخالق مطلقا ومفيدا
ويوصف به المخلوق مفيدا فقط واما الحمد فله معنيان اعم واخص فالاعم
هو الثنا الحسن والوصف الجميل واما الاخص فهو الاعتراف بنعمه المنعم مع
ضرب من التعظيم والاعم والاخص يفترقان من وجوه ثلاثه احدها ان
الاعم ليس بواجب والاخص واجب والثاني ان الاعم باللسان فقط
والاخص يكون باللسان والقلب والجوارح وعليه قول الشاعر
افادتكم النعما مني ثلاثه يدي ولساني والضمير المحجبا والثالث
ان الاعم يكون بمقابله نعمه وغيرها والاخص لا يكون الا في مقابله نعمه

كقولك فلان الربيع عالم
شجاع الى غير ذلك من
خلال المدح

قوله على نعمه يتكلم بالنعمه بفايدتين الاولى في حقيقه النعمه والثانيه
في قسمتها اما حقيقه النعمه فهي المنفعه الحسنه التي قصد بها صاحبها و — جه
الاحسان الى الغير فقولنا المنفعه جنس الحد وقولنا الحسنه احتراز من
القبيحه فانه لا يجب الشكر عليها عندنا ع وعند ابي هـ يجب وذلك نحو ان يهب
الانسان جميع ما يملكه وقولنا التي قصد بها احتراز ممن لم يقصد وقولنا
صاحبها ليخرج الرسول والوكيل وقولنا وجه الاحسان احتراز من ان يقصد
وجه المضره وقولنا الغير احتراز من ان يوصل المنفعه الى نفسه واما قسمها
فهي على ضربين اصول وفروع اما الاصول فهي خلق الحي وخلق حيوته وخلق
قدرته وخلق شهوته وتمكينه من المشتهيات واكمال عقله الذي يميز به بين
الحسن والقبيح واما الفروع فهي لا تحصى ودليله قوله تعالى وان تعدوا نعمه
الله لا تحصوها والتوام هي الكوامل ولا بد به الايادي هي النعم والحسام الغطا — م
الذي هدانا للاسلام الهدى على ضربين اصلي وفرعي فالاصلي هو التمكين وهو خلق
الله والقدره واكمال العقل والفرعي هو التوفيق والعصمه وتسهيل سائله ان
سالله والاسلام والايمان والدين في الشرع شي واحد وهو الاتيان بالواجبات
واجتناب المقبحات واما في اللغه فمختلف فالاسلام هو الخضوع والانقياد والدين — بن
هو الجزا والايمان وهو ضد الاخافه يقال امنه اذا لم يخفه وامن غيره اذا لم
يخفه وقد يعدى بالبا واللام فيكون بمعنى التصديق والاقرار قوله من امه محمد
العلم للامه معان بمعنى الجماعه من الناس كقوله وجد عليه امه من الناس يسقون
وبمعنى المده كقوله تعالى وادكر بعد امه وبمعنى المله كقوله انا وجدنا اباءنا — تا
على امه وبمعنى الرجل المعظم كقوله تعالى ان ابرهيم كان امه ومحمد اسم مشتق
من الحمد وفيه مبالغه ليست في محمود قوله وصلواته الصلاه في اللغه تكون
بمعنى الدعا والترحم كقوله تعالى وصل عليهم ان صلواتك سكن لهم وفي الشرع العباده
المخصوصه بالاذكار والاركان واما الصلوه على النبي صلى الله عليه فهي قولنا
الصلوه والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولها قسمان باعتبارها
في نفسها وقسمه باعتبار من يصدر منه اما قسمها باعتبارها في نفسها — قسمه صح

فهي على اربعة اضرب واجبة وذلك في الصلوات الخمس ومندوبة وذلك
في الليلة الغراء واليوم الازهر ومكروهة عند قضاء الحوائج الخسيسة ومحظورة
وذلك عند ان يخاف على النبي السب وعلى البعض الضرر واما قسمتها باعتبار
من تصدر منه فهي من الله تعالى بمعنى الرحمة ومنا بمعنى الدعاء ومن الملائكة
بمعنى الاستغفار قوله على من اختصه بالنبوة واصطفاه الاختصاص
والاصطفاء والارتضاء والاجتباء بمعنى واحد وهو الاختيار والتأييد هو
التقوية قوله وفضله على سائر انبيائه ودليل فضله عليهم صلى الله قوله صلى الله عليه
انا سيد ولد ادم ولا فخر فان قيل فقد قال صلى الله عليه لا تفضلوني على اخي يونس
ابن متى وجوابه انه اراد ان يكفهم عما كانوا يذكرون فيه من اجل خطيئته التي
حكى الله ثم في خروجه مغاضبا الا انه اراد نفي تفضيله على يونس بل هو افضل من
يونس بالنبوة والرسالة والنبي والرسول سيأتي بيانه في باب النبوات ان شاء الله تعالى
والزكي هو المبارك والامي هو الذي لا يكتب الخط ولا يقرأ المكتوب وهو مدح في
عليه الصلاة والسلام وذم في غيره قوله وعلى اخيه وابن عمه والوجه في اخوته
انه صلى الله عليه حين اخى بين المهاجرين والانصار وبقي وحده قال له اما ترضى ان
تكون اخي انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي قوله وباب
مدينة علمه لانه قال صلى الله عليه انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد
المدينة فليأتها من بابها الصديق الاكبر والصديق اسم مبالغة لمن كثر تصديقه
والمراد بالاكبر ههنا الافضل ودليل فضله انه معصوم والمعصوم مفضل
على من ليس بمعصوم الطاهر يعني من الشرك المطهر يعني من الذنوب
قوله صاحب لواء الحمد لواء النبي صلعم وهو يدفع الى علي عليه السلام يوم القيمة وهو
على شكل الرمح وفي صفته ما ورد مرفوعا الى النبي صلعم انه قال سنانه من ياقوتة
حمراء وقصبته من فضة بيضاء وزجه من درة خضراء وله ثلاث ذوائب ذؤابة
في المشرق وذؤابة في المغرب وذؤابة في وسط الدنيا طوله مسيرة الف
سنة مكتوب عليه ثلاثة اسطر اولها بسم الله الرحمن الرحيم
والثاني الحمد لله رب العالمين والثالث لا اله الا الله محمد رسول الله طول

كل سطر مسيرة الف سنة وعرضه مسيرة الف سنة ادم وجميع خلق
الله يستظلون تحت ذلك اللواء وانما سمي لواء الحمد لان المستظلين تحته
من اهل الثواب يحمدون الله ثم كثيرا ويشكرونه لما اعد لهم تحت ذلك
اللواء مما لا يعلم كنهه الا الله فسمي لواء الحمد لذلك وهو دفع
الى علي عليه السلام تكرمة له واظهار لعلو منزلته عند الله وانه عنده بمكان
اي مكان قوله ونهر الكوثر المراد به ههنا حوض النبي صلى الله عليه وسلم
وانما سمي بذلك لكثرة ما فيه من الخير والكوثر هو الخير الكثير وفي
صفته ما ورد مرفوعا ايضا الى النبي صلعم انه قال حوضي ما بين عدن الى
عمان اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل واطيب من رائحة المسك
واكوابه كنجوم السماء من شرب منه شربة لم يظما بعدها ابدا ولا
يشرب من ذلك الحوض ولا يستظل تحت ذلك اللواء الا من تولى من
علي عليه السلام فانظر الى هذه المكرمة العظيمة والدرجة الرفيعة التي
خصه بها رب العزة يوم القيمة وهل ذلك الا لعلو شانه عنده وعظم
حقه عليه وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم اللهم كما وفقتنا لان نكون
متبعين لهم ومشيعين لهم فاجعلنا من الواردين على ذلك الحوض والمستظلين
تحت ذلك اللواء وصل يا رب على خاتم النبيين وعلى اله الطيبين الطاهرين
قوله ابني شبر وشبير يعني الحسن والحسين وانما سميا بذلك لانهما لما
ولدا لم يسمهما احد حتى نزل جبريل عليه السلام بتسميتهما بتسمية ولدي
هرون لانه كان له ولدان مسميان بذلك فقال صلى الله عليه اي عربي اجب
العربية فقال سمهما الحسن والحسين قوله وعلى سائر اهل بيته اذا
جيء بالبيت لم يقل ال وانما يقال اهل واذا لم يؤت بالبيت قيل ال ولم
يقل اهل وهم علي وفاطمة والحسن والحسين ومن تسلسل منهم من
المؤمنين هذا هو الذي عليه العترة عليهم السلام واهل مذهبهم وهو
التحقيق قوله وصحابته الصحابة هم الذين لم يفارقوه في حال حياته
ووفوا على دينه بعده فانه يخرج من ذلك معاوية عليه الغضب وغيره

في حال الحياة لقطعه الذي لم يفارقه لا في الصحابة وفي بعد وفاته وبقاء على دينه

الذي يدعونه واما ان اجماعهم حجه فلقوله صلعم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به
لن تضلوا من بعدي ابدا كتاب الله وعترتي اهل بيتي ان اللطيف الخبير نبأني
انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فقرنهم بكتاب الله عز وجل وهو اعظم
حجه واقواها فوجب ان يكون اجماعهم حجه مثل الكتاب والا لم يجز ان يقرن
بينهما لانه يكون تغريرا او تلبيسا اذا لم يكن امنا من وقوع الضلال معهم
مثل ما يكون امنا من وقوع الضلال مع التمسك بالكتاب وهذا هو
الفايده في نظمهم في سلك الكتاب ان التمسك بهم امن من وقوع الضلال كالمتمسك
بالكتاب الوجه الثاني ان الامه اجمعت على ما قلناه بعد بطلان قول
اصحاب النص واجماعهم حجه واجبه الاتباع الى اخر ما ذكره الشيخ رحمه الله تعالى
الا ان في هذا الدليل نظر لان لقايل يقول انه لا يصح الاحتجاج بالاجماع اذ قد حصل
الخلاف بين الامه ولو بطل مذهب المخالف وتقرر فساده لان الاجماع قد فقد حين
وقع الخلاف فلو حرر الدليل على غير هذه الطريقه لكان اصح وهو ان يقال اجمعت
الامه على ما قلناه قبل ظهور قول اصحاب النص واجماعهم حجه ويساق عليه تمام الدليل
وهذا صحيح لان الصدر الاول من الامه قد اجمعوا على ذلك قبل حدوث
مذهب الاماميه فهذه الطريقه تكون اصح والله اعلم واسلم من التشعب واقرب
الى الصحه **واما الموضع الثالث** وهو في شبههم التي يتعلقون بها
فللمعتزله شبهتان احدهما وهي اقوى ما يعتمدونه انهم قالوا قد اجمعت الا
مه على امامه ابي بكر وذلك يدل على انها صالحه في قريش كلهم من غير
فصل وجوابنا عليهم ان نقول ان دعوى الاجماع على ذلك غير صحيح لما تقدم
من امتناع كثير من افاضل الصحابه عن ذلك في اول الامر حتى جرت امور عظام خشوا
معها ان لم يبايعوا ان تنشق عصا المسلمين وتثور نائره الفتنه فيما بينهم فيكون
في ذلك فساد عظيم على الاسلام والمسلمين فلا يصح دعوى الاجماع والحال هذه لان

مساعده من ساعد منهم بعد اظهار الانكار لامامه ابي بكر في اول الامر انما
كانت لما ذكرنا لا لما ادعوه من الرضا بامامته ولو اجمعوا كلهم مثلا ولم ينو الا على
عليهم صفوه الامه وخيرتها بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كيف وقد انكار
امامه ابي بكر قد ظهر ظهورا لا لبس فيه منه عليه السلم ومن غيره من افاضل الصحابه
فبطلت دعواهم للاجماع الشبهه الثانيه ما يروونه عن النبي صلعم انه
قال الامه من قريش ولنا عليه وجوه احدها ان هذا الخبر غير مقطوع على صحته
لانه غير متواتر ولا متلقا بالقبول ولذلك خالفه عمر حيث قال لو كان سالم مولى
حذيفه حيا ما خالجتني فيه الشكوك فاذ ذلك في حديث الشورى فلو كان هذا
الخبر صحيحا عنده اعني خبر المعتزله معلوما على القطع من الرسول لما خالفه
عمر في امامه سالم وهو غير قرشي لان المتواتر لا يجوز مخالفته الوجه الثاني
ان هذا الخبر وان سلمنا صحته فليس فيه ما يدل على صحه ما ذكروه لان قوله
من قريش مجمل يصح حمله على البعض والكل ولكنا وجب حمله على البعض منهم وهم
الفاطميون دون غيرهم للدلاله القاطعه على حصرها فيهم وهو الاجماع
المذكور اولا واما الخوارج فلهم شبهتان احدهما احتجوا بقوله تعالى
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قالوا ولم يفصل بين ان يكونوا من
قريش او غيرهم وجوابنا ان نقول ان الله تعالى امر بطاعه اولي الامر ونحن نقول المراد
باولي الامر من دلت عليه الدلاله على حصر الامامه فيه وفيهم العتره الزكيه الثا
احتجوا بقوله صلعم اطيعوا السلطان وان كان عبدا حبشيا قالوا امر بطاعته ولم
يعتبر فيه منصبا مخصوصا وجوابنا من وجهين احدهما انه احادي فلا نعتمد
عليه الثاني ان نقول ان المراد به من ولاه الامام فانه تجب طاعته ولو كان عبدا
حبشيا لا ما ذكروه من جواز الامامه في كل الناس **واما الاماميه** فقد عولوا
بما ذهبوا اليه على نص يدعون انه من النبي صلعم وهو قوله الايمه من اهل بيتي
بعدد نقباء بني اسرائيل قالوا وهذا مجمل وتفصيله ان جبريل عليه السلام نزل بلوح
فيه اسماؤهم وجوابنا عليهم ان نقول لا يخلو هذا النص الذي تدعونه اما ان يكون

معلوماً من النبي صلعم ضرورة او لا لا يجوز ان يكون معلوماً ضرورة لانه لو كان معلوماً
ضرورة لم يختص به فريق دون فريق ولوجب ان يكون معلوماً ضرورة عند المخالف
والموالف وان لم يكن معلوماً ضرورة لم يجز الاعتماد عليه في هذه المسئله واما
الموضع الرابع وهو في بيان الطريق الى الامامه فالكلام منها يقع في
ثلاثه مواضع احدها في حكايه المذهب وفي ذكر الخلاف والثاني في الدليل والثالث
في بيان الشروط التي يجب كونه عليها **اما الموضع الاول** فاعلم
ان الزيديه لا يختلفون في ان من كان منصوصاً عليه فطريق امامته الدعوه
وهي التجرد والترشح للقيام باعباء الامامه (وهو اشتهارها) والتحمل لاثقالها وتكاليفها والا
نتصاب لمحاربة الظالمين ومنابذتهم وهذا هو معنى الدعوه واما المعتزله
فيقولون ان طريق الامامه العقد والاختيار وقالت العباسيه ان طريقها الارث
وقالت الحشويه ان طريقها القهر والغلبه **واما الموضع الثاني**
وهو في الدليل على صحه ما ذهبنا اليه وفساد ما ذهب اليه المخالف فوجهان
احدهما اجماع العتره عليهم السلام على ذلك واجماعهم حجه واما قلنا انهم قد اجمعوا
على ذلك فذلك معلوم من احوال الصدر الاول منهم قبل حدوث مذهب الامامية فانهم
كانوا اذا قام القائم منهم وتجرد للنهوض باعباء الامامه ودعا الناس الى طاعته فا
نهم يطبقون على متابعته ويبادرون الى طاعته من غير ان ينظروا في عقد واختيار
ولا يلتفتون عليه ولا يعتقدون وجوب المتابعه الا لمن قام ودعا وتجرد للامر
ولا يعرجون على طريق سوى ذلك واما ان اجماعهم حجه فلما تقدم الوجه
الثاني ان الامه اجمعت على ما قلنا من الدعوه وان اشترط بعضهم امرا زائدا عليها
بعد بطلان قول اصحاب النص واجماعهم حجه اما ان الامه اجمعت على ذلك فلان
من يقول بالعقد والاختيار يعتبر الدعوه التي ذكرناها معه و[illegible]
يعتبر العقد والاختيار يعتبر الدعوه مع ما ذهب اليه من [illegible]
اجماعهم حجه فقد تقدم بيانه الا ان في هذا الاجماع السؤال المتقد[illegible]
الدليل على الاحتجاج بالاجماع قبل ظهور مذهب الامامية وهو [illegible]

(هامش: [illegible] النص ومن [illegible] منصوصاً عليه [illegible])

من الامه فانهم اجمعوا على ما قلناه من الدعوه وان اشترط بعضهم امرا زائدا
فانه يكون صحيحاً والله اعلم واما قول المعتزله ان طريقها العقد فهو فاسد لان
تعويلهم في ذلك على الاجماع وقد بطل دعواهم للاجماع لما تقدم واما قول
الامامية بالنص فقد بطل ايضاً لما تقدم واما قول العباسيه بالارث
فهو باطل لانه كان يلزمهم ان يكون صالحاً في كل وارث وان لم يحصل
فيه شروط الامامه وهذا قول فاسد لانه لو كان كذلك لم يتقدم احد على العباس
رضي الله عنه لانه اقرب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل لعلي عليه السلام
امدد يدك ابايعك فيقول الناس عم رسول الله صلعم بايع ابن اخيه فلا يختلف
عليك اثنان بل كان يقول امدد يدك بايعني فانا احق الناس بذلك لاني وارثه
واما قول الحشويه بالقهر والغلبه فهو ظاهر بين وخروج عما اجمع عليه
الصدر الاول من الامه فانهم اجمعوا على وجوب اعتبار العداله في الامام فكيف
يشك في بطلان مذهب هولاء الطغام وقد قال الله تعالى لا ينال عهدي الظالمين
جوابا لابرهيم عليه السلام حين ادعا ان يكون الامامه في ذريته ولم يفصل فاجابه
الله بذلك الجواب فما اعمى قلوب هولاء عن الحق وابعدها عن سوا السبيل قاتلهم
الله انا يوفكون ان هم الا كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون واما قول
الامامية بالنص فقد بطل ايضاً لما تقدم **واما الموضع الثالث**
وهو في بيان الشروط التي يجب ان يكون الامام عليها فهي اربعة عشر شرطا ان يكون
ذكرا بالغا عاقلا فاطميا عالما ورعا فاضلا سخيا مدبرا شجاعا سليما
من العاهات المانعه من القيام بتكليف الامامه لم يتقدمه دعوه امام قبله كامل
الشروط والدليل على اعتبار هذه الاوصاف في حق الامام اجماع العتره على كلها قبل ظهور
مذهب الامامية واجماعهم حجه واجماع الامه على اكثرها لان الصدر الاول
من الامه لم يختلفوا في وجوب اعتبار اكثرها في الامام القايم وان اختلفوا في
تعيينه ٥ **فاذا ثبت هذا فاعلم انه يجب على الامه**
اذا اجتمع قام من جمع هذه الشروط وعلم كمالها فيه ضرورة اما بالخبر فمن هو

غالم واما بالخبر المتواتر بكمالها فيه فمن ليس بعالم ان يبايعوه و
يطيعوه وينقادوا الاوامره ونواهيه وان ينهضوا اذا استنهضهم
للجهاد من يريد به والاصل في ذلك قوله تعالى واطيعوا الله واطيعوا الرسو
ل واولوا الامر منكم واولوا الامر هم الايمة لقوله صلى الله عليه من سمع و
عيننا اهل البيت فلم يجبها كبه الله على منخريه في النار والواعية هي النفس
الداعية الى الله تعالى والى الجهاد في سبيله واعلم ان العصر لا يخلو
من امام قايم او ممن هو صالح لذلك وان لم يقم لظاهر الايات التي
قضت بوجوب الامامة لانه امر فيها بتنفيذ تلك الاحكام امرا مطلقا
عاما في كل وقت وزمان من غير شرط في ذلك وخطاب الامر متوجه
الى الايمة فدل ذلك على ان العصر لا يخلو من امام قايم او ممن يصلح
لذلك لان تنفيذ هذه الاحكام لا تكون الا من جهتهم لقوله صلعم
اد بعه الى الولاة الخبر

تامه الحد والجمعات والفي والصدقات

تمت التعليقة المباركة من الله وكرمه وحسن توفيقه
ولطفه وتسديده فله الحمد في الاخرة والاولى
على ما انعم واولى وهو لذلك اهلا
حمدا اوله يصعد واخره لا ينفد ولا يحصى له
عدد ابد الابدين ودهر الداهرين من يومنا
هذا الى يوم الدين وصلى الله في كل ساعة
وحين على سيدنا محمد واله اجمعين
الطيبين الطاهرين من يومنا هذا الى
يوم الدين وسلم عليه وعليهم
اجمعين ولا حول
ولا قوة الا بالله

خمسة وعشرين من بعد الالف من هجرة النبي على صاحبها افضل الصلاة والسلام
تم الكتاب بكامله الذي للسيد ... لصاحبه وعلى الاله بفضله وجوده
العبد الى عفو الملك القدير الذي اليه المصير الراجي رحمته التي عمت عباده

[illegible]

فصل في اصطلاح الزرعة في تسمية المنازل

وهي عندهم سبعة فصول كل فصل اربع منازل لانها تطلع المنزل
الاولة من الاربع مع الفجر فتسمى الاولة ثم الثانية ثم الثالثة ثم الرابعة
ومتى طلعت المنزلة الخامسة مع الفجر فقد دخل من الفصل الثاني مثال ذلك فصل
الحر طلوع الثريا مع الفجر ثم طلوع الدبران مع الفجر ثم طلوع
الهقعة مع الفجر ثم الهنعة مع الفجر انها فصل الحر واذا كان
الطالع الذراع مع الفجر فهو فصل الخريف ثم طلوع النثرة كذلك
ثم طلوع الطرف كذلك ثم طلوع الجبهة كذلك والفصل
الثالث علامته طلوع الزبرة مع الفجر ثم طلوع الصرفة كذلك ثم طلو
ع العوا كذلك ثم طلوع السماك كذلك والفصل الرابع الربيع
طلوع الغفر مع الفجر ثم طلوع الزبانا كذلك ثم طلوع الاكليل
كذلك ثم طلوع القلب كذلك والفصل الخامس الشتا طلوع
الشولة مع الفجر ثم طلوع النعايم كذلك ثم طلوع البلدة كذلك ثم
طلوع سعد الذابح كذلك والفصل السادس طلوع سعد بلع
مع الفجر ثم طلوع سعد السعود كذلك ثم طلوع سعد الاخبية كذلك
ثم طلوع المقدم كذلك والفصل السابع طلوع المؤخر مع الفجر ثم طلوع
الحوت كذلك ثم طلوع النطح كذلك ثم طلوع البطين كذلك تمت

١ الثريا وسموها كامة
٢ الدبران وسموه الثور
٣ وسموا الهقعة والهنعة عد الاضلاع
٤ وسموه غلب
٧ وسموه الرابعان الاولان
٨ وسموه الرابعان الاخران
٩ ١٠ وسموها الخامس الصرفة وسموها السماك
١١ وسموها السابع
١٣ وسموه عشا كامة
١٤ وسموه عشا الثور
١٥ وسموه عشا الحيان
١٦ عشا الطلم
١٧ عشا القلب
١٨ النعايم عشا سهيل
عشا الرابعين الاولين
١٩ عشا الرابعين الاخرين
٢٠ سعد بلع خامس الصراب
٢١ سادس الصراب
٢٢ سابع الصراب
٢٣ الصفر الاول
الصفر الاخر
٢٦ ٢٧ ٢٨

[illegible]

نهاية المخطوطة

END